الدكتورة أمنية صادق أستاذ المكتبات والمعلومات: قصة العمل بهدوء

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
أستاذ علم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة
mfa12@gmail.com

مستخلص

الدكتورة أمنية صادق واحدة من أبرز من ساهموا وقدموا عطاءات متميزة في مجال المكتبات والمعلومات بمصر وعلى المستوى العربي. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم عرض وجيز للمسيرة العلمية والمهنية لها، فضلا عن التعرف على أبرز سمات نتاجها الفكري وتحليله لاكتشاف اتجاهاته واسهاماته في تخصص المكتبات والمعلومات. وتعتمد الدراسة على المنهج الببليومتري سواء ما يتعلق بحصر النتاج الفكري أو إبراز سماته أو تحليله.

وقد تبين أن د. أمنية صادق قدمت (54) عملا سواء على هيئة كتب أو أجزاء من كتب أو مقالات منشورة في المجلات العلمية المحكمة أو دراسات قدمت في مؤتمرات، وذلك في الفترة من 1983 حتى 2022 تلك الصادرة في مصر وغيرها من البلاد في تخصص المكتبات والمعلومات. وتكشف قراءة تحليلية لهذا النتاج أنها ركزت بشكل واضح في أغلب دراساتها على مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في مؤسسات المعلومات، كذلك اهتمامها بمسائل التأهيل والتدريب، وأنشطة المعلومات وخدماتها في مؤسسات المعلومات.

الكلمات المفتاحية: أمنية صادق؛ قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية؛ الدراسات الببليومترية؛ الإنتاجية العلمية، تكنولوجيا المعلومات؛ تعليم المكتبات والمعلومات؛ النظم الآلية المتكاملة للمكتبات؛ مؤسسات المعلومات؛ أعلام المكتبيين.

تاريخ استلام البحث: 2024/8/28 **تاريخ إجازة البحث: 2024/9/2**

تمهيد:

يغلب الطابع النسائي على مهنة المكتبات والمعلومات بصفة عامة سواء عند الالتحاق للدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات الأكاديمية، أو في العمل في المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات، أو في التدريس والبحث كأعضاء هيئة تدريس في الجامعات.

ومنهن من برز وتميز في مجال التعليم والبحث والعمل، والدكتورة أمنية صادق الأستاذ المتفرغ بكلية الآداب جامعة المنوفية واحدة من أبرز من تفوقوا في مجال المكتبات والمعلومات في مصر، فقد كان وما يزال لها نشاط بارز في التعليم بجامعة المنوفية وفى إعداد بحوث تتناول موضوعات حديثة، وفى إدارة عديد من مشروعات التطوير في المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات، هذا فضلا عن نشاطها المتميز في العمل كأخصائية مكتبات في بداية حياتها، ولذلك وجد الباحث أنه من الضروري ومن المفيد التعرف على هذه الشخصية الفريدة وعلى ما قدمته لتخصص المكتبات والمعلومات.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم عرض وجيز للمسيرة العلمية والمهنية للدكتورة أمنية صادق فضلا عن قراءة تحليلية لنتاجها الفكري بمختلف فئاته في مجال المكتبات والمعلومات الصادر في مصر وغيرها من البلاد، وذلك في الفترة من 1983 حتى 2022 سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

وتعتمد الدراسة في الأساس على **المنهج الببليومتري** سواء ما يتعلق بحصر النتاج الفكري أو إبراز سماته العددية والنوعية أو تحليل هذا النتاج الفكري وتعرف اتجاهاته واسهاماته في خدمة تخصص المكتبات والمعلومات.

وقد جرى **حصر** النتاج الفكري اعتمادا على عدة مصادر أبرزها دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بمجلداته المتعددة، وقاعدة الهادي، وقاعدة دار المنظومة في مجال الدراسات الإنسانية ومنه المكتبات، فضلا عن السيرة الذاتية للدكتورة أمنية صادق التي احتوت على قائمة بنتاجها الفكري.

محطات في المسيرة:

تبدأ المحطة الأولى بحصول د. أمنية صادق على درجة الليسانس في الفلسفة من كلية الآداب جامعة عين شمس عام 1977، وبعدها ومنذ عام 1980 عملت في مركز التوثيق

والنشـــر بمعهـد التخطيط القومي بـالقـاهرة حتى 1988، ومن هنـا بـدأت مســيرتهـا في مجـال المكتبات والمعلومات.

والمحطة الثانية هي حصـولها على درجة الماجسـتير في المعلومات من جامعة شـفيلد بإنجلترا عام 1983، وكان ذلك دافعا لالتحاقها بسلك هيئة التدريس الأكاديمية، فقد عُينت في وظيفة مدرس مســاعد بقســم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة المنوفية عام 1988، وأدى ذلك إلى حصــولها على درجة الـدكتوراه في المكتبات والمعلومات من قســم المكتبات و الوثائق و المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة عام 1990، وفضــلا عن هذا حصــلت على ليســانس الحقوق من كليـة الحقوق جـامعـة المنوفيـة عـام 1999، أمـا المحطـة الثـالثـة فهي انخراطها في الســلك الجامعي ابتداءً من وظيفة مدرس عام 1990 بقســم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة المنوفية ثم أسـتاذ مسـاعد منذ عام 1998، وأسـتاذ منذ عام 2005 وأخيراً أستاذ متفرغ منذ عام 2012 في ذات القسم.

وقد شــغلت وظيفة رئيس قســم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية لفترتين: الفترة الأولى من 1999-2005، والفترة الثانية من 2011-2012، وفضلا عن هذا أُعيرت للعمل كعضو هيئة تدريس في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان في الفترة من أغسطس 2005 – مايو 2010.

وتتمثل المحطة الرابعة في نشـاطها المهني في مجال المكتبات والمعلومات، وقد تنوع هذا النشـاط المهني ما بين التخطيط والإشـراف والإدارة والتنفيذ لمشـروعات الإنشـاء و التطوير في المكتبات ومنها على سبيل المثال : مكتبة المعادي العامة، مكتبة مصر الجديدة العامة، مكتبات جمعيـة الرعـايـة المتكـاملـة، مكتبـة مجلس التنميـة بســلطنـة عمـان، بعض مكتبـات الوزارات بمصـر، وإدارة عديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل في التخصـص، والمسـاهمة في تطوير المقررات الدراسـية والتدريس عبر شـبكة الانترنت، والتدريب في عديد من الدورات التدريبية ، و إدارة مشــروعات ميكنة المكتبات ومنها مشــروع تطوير نظام المكتبات المتكامل 1992-2001، وتحكيم البحوث العلميـة، وتحرير الـدوريـات العلميـة المتخصــصــــة ومنهـا IFLA Journal والفهرسـت، والمشـاركة في تحرير سـلسـلة دراسـات مسـتقبلية التي تصـدر عن الهيئة المصـرية العـامـة للكتـاب، وكتـابـة مقـدمـات عـديـد من الكتـب لتلاميـذهـا وزملائهـا (أكثر من 10 كتـب)، والإشــراف أو المشــاركة في الإشــراف على عدد كبير من الرســائل الجامعية لدرجتي الماجســتير

والدكتوراه سواء في قسمها بجامعة المنوفية أو في أقسام أخرى في مصر وخارجها (نحو 50 رسالة) فضلا عن المشاركة في المناقشة العلنية لعديد من الرسائل، و الحضور و المشاركة في عديد من المؤتمرات على المستويين المحلى والدولي.

أما المحطة الخامسة فهي عضويتها لعديد من الجمعيات العلمية واللجان، ومن الجمعيات: جمعية المكتبات LA بإنجلترا وجمعية سيليب CILIP بإنجلترا وجمعية المكتبات الامريكية ALA والاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات IFLA والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وجمعية الرعاية المتكاملة بمصر.

وهي عضوة في عديد من اللجان ومنها: لجنة الترقيات العلمية إلى درجة أستاذ مساعد وأستاذ في تخصص المكتبات والمعلومات بالمجلس الأعلى للجامعات بمصر، اللجنة العليا للحاسبات بجامعة المنوفية (2001-2005)، لجنة المكتبة بالمجلس القومي للمرأة (1998-1999)، اللجنة العلمية لمركز الخدمات الببليوجرافية والحاسب الآلي بالهيئة العامة لدار الكتب والوثائق المصرية (صادق، أمنية).

تبقى الإشارة إلى أنها محبة للسفر خارج مصر لزيارة المكتبات الكبيرة المتقدمة تكنولوجيا، وقد بدأت الزيارة عام 1983 للمكتبات في فرنسا وتعددت بعد ذلك ومنها زيارة عام 2004 لمكتبة مركز جورج بومبيدو التي زارتها أكثر من مرة من قبل.

سمات النتاج الفكري:

عدد الأعمال العلمية:

أمكن حصر النتاج الفكري للدكتورة أمنية صادق بالرجوع إلى عدة مصادر أولها بالطبع السيرة الذاتية التي قدمتها د. أمنية صادق مشكورة وهي تتضمن سردا لأعمالها العلمية المنشورة سواء كتب أو مقالات دوريات أو دراسات مؤتمرات. كذلك تم الرجوع إلى قاعدة بيانات دار المنظومة المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري (دار المنظومة) والتي قدمت بيانات ببليوجرافية ومستخلصات ونصوص كاملة في بعض الحالات لمقالات الدوريات ودراسات المؤتمرات، على أن أهم مصدر تم الرجوع إليه هو دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" عبر مجلداته المتعددة ابتداءً من مجلد 1981-1985 حتى مجلد 2016-

2020 (عبد الهادي، محمد فتحي)؛ وبعد المضاهاة والمراجعة واستبعاد المكررات تم التوصل إلى (54) عملا علميا للدكتورة أمنية صادق.

التوزيع الزمنى: يبين جدول (1) التوزيع الزمنى للنتاج الفكري.

جدول (1) التوزيع الزمنى للنتاج الفكري

السنة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	مجموع
1983	1	-	-	-	-	1
1985	-	-	-	1	-	1
1990	1	-	-	1	1	3
1992	-	-	-	2	-	2
1994	-	-	-	2	1	3
1995	-	-	-	3	1	4
1996	-	1	-	1	3	5
1997	-	-	-	2	1	3
1998	-	-	2	-	3	5
1999	-	-	-	-	1	1
2000	-	-	-	1	-	1
2001	-	-	-	1	1	2
2002	-	1	-	-	1	2
2003	-	1	1	1	-	3
2004	-	2	-	2	-	4
2005	-	1	-	-	-	1
2006	-	2	-	-	-	2
2008	-	-	-	1	1	2
2009	-	-	1	-	-	1

السنة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	مجموع
2012	-	-	-	-	1	1
2013	-	-	-	-	1	1
2014	-	-	-	-	1	1
2015	-	-	-	1	-	1
2017	-	-	-	2	-	2
2019	-	-	-	1	-	1
2022	-	-	1	-	-	1
المجموع	**2**	**8**	**5**	**22**	**17**	**54**

ويكشف الجدول (1) عن السمات التالية:

- يبدأ النتاج الفكري عام 1983 ويمتد حتى عام 2022 أي عبر 40 سنة.
- الإنتاج شبه منتظم سنويا وخاصة منذ بداية التسعينيات من القرن العشرين.
- يتراوح الإنتاج في السنة بين عمل واحد وخمسة أعمال:
  1. واحد في السنة (12) 2 في السنة (6) 3 في السنة (4)
  2. أربعة في السنة (2) 5 في السنة (2)

وعند توزيع النتاج الفكري حسب العقود يتضح الآتd (جدول 2):

جدول (2) توزيع النتاج الفكري حسب العقود

الفترة	العدد	النسبة المئوية
ثمانينات القرن العشرين	2	%3.70
تسعينات القرن العشرين	26	%48.15
العقد الأول من ق 21 (2000-2009)	18	%33.34
العقد الثاني من ق 21 (2010-2019)	7	%12.96
العقد الثالث من ق 21 (2022)	1	%1.85
المجموع	**54**	**%100**

ومعنى ذلك أن فترة التسعينات من القرن العشرين هي أخصب الفترات يليها العقد الأول من القرن العشرين وهما معا يشكلان 81.49% من مجمل الإنتاج الفكري. وعند توزيع النتاج الفكري حسب الوظائف الجامعية يتضح الآتي (جدول 3):

جدول (3) توزيع النتاج الفكري حسب الوظائف الجامعية

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
ما قبل مدرس (أخصائي مكتبات ثم مدرس مساعد)	2	%3.70
مدرس (1990-1997)	20	%37.04
أستاذ مساعد (1998-2004)	18	%33.33
أستاذ وأستاذ متفرغ (2005-2022)	14	%25.93
المجموع	**54**	**% 100**

ومعنى ذلك أن أخصب فترات النتاج العلمي كانت وهي في وظيفة مدرس ثم أستاذ مساعد وهما معا يشكلان 70.37% وهي فترة إعداد بحوث لأغراض الترقية العلمية.

التوزيع الجغرافي: يوضح جدول (4) توزيع النتاج الفكري حسب أماكن النشر.

جدول (4) التوزيع الجغرافي

الدولة	رسائل جامعية	كتب	أجزاء من كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	المجموع
مصر	1	8	5	15	12	41
السعودية	-	-	-	6	2	8
تونس	-	-	-	1	1	2
الامارات	-	-	-	-	1	1
ليبيا	-	-	-	-	1	1
بريطانيا	1	-	-	-	-	1
المجموع	**2**	**8**	**5**	**22**	**17**	**54**

ويتبين من الجدول (4) ما يلي:

- توزع النتاج الفكري حسب أماكن النشر على (ست) دول منها دولة غير عربية (بريطانيا)، وهي الدولة التي قدمت فيها رسالة الماجستير.
- مصر هي الأكبر عددا بفارق واضح عن بقية الدول بنسبة 75.92% يليها السعودية 14.81% وهما معا يشكلان 90.73% وربما كان السبب في ارتفاع نسبة النشر في مصر بشكل ملحوظ يرجع إلى أنها محل الإقامة والعمل في أغلب محطاته.

التوزيع اللغوي: يوضح جدول (5) التوزيع اللغوي.

جدول (5) التوزيع اللغوي

اللغة	العدد	النسبة المئوية
العربية	51	%94.44
الإنجليزية	3	%5.56
المجموع	54	%100

الأعمال بالإنجليزية عبارة عن بحثين في مؤتمرين ورسالة جامعية.

التوزيع النوعي: يوضح جدول (6) التوزيع النوعي حسب فئات المواد.

جدول (6) التوزيع النوعي للنتاج الفكري

الفئة	العدد	النسبة المئوية
الرسائل الجامعية	2	%3.70
الكتب	8	%14.82
أجزاء من كتب	5	%9.26
مقالات مجلات	22	%40.74
دراسات مؤتمرات	17	%31.48
المجموع	**54**	**%100**

ويبين جدول (6) أن مقالات الدوريات هي الأكثر عددا بنسبة 40.74% يليها دراسات

المؤتمرات بنسبة 31.48% وهما معا يشكلان 72.22% وهي نسبة كبيرة، أما الكتب فهي تمثل نسبة 14.82% وهي نسبة لا بأس بها. وعند تحليل كل فئة على حدة يتبين الآتي:

مقالات الدوريات|: يوضح جدول (7) توزيع المقالات على المجلات.

جدول (7) توزيع المقالات على المجلات

المجلة	الدولة	المقالات	دراسات مؤتمرات نشرت في مجلات	المجموع
المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	مصر	3	-	3
مجلة المكتبات والمعلومات العربية	السعودية	6	-	6
Cybrarians Journal	مصر	1	-	1
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	مصر	7	1	8
عالم المكتبات والمعلومات والنشر	مصر	1	-	1
مجلة اعلم	تونس	1	1	2
مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية	مصر	3	2	5
عالم الكتب	السعودية	-	1	1
المجموع		**22**	**5**	**27**

ويتبين الآتي:

- تم النشر في (ثمانية) مجلات.
- أبرز المجلات التي نُشـــرت بها مقالات د. أمنية صـــادق هي: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (8)، مجلة المكتبات والمعلومات العربية (6)، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية (5) وهذه المجلات تمثل معا نسبة 70.37%
- معظم المجلات صادرة في مصر (5) ثم السعودية (2) وتونس (1).

وعند توزيع المواد المنشورة بالمجلات وفقا لفئاتها يتضح الآتي (جدول 8):

جدول (8) فئات مواد المجلات

الفئة	دراسات المجلات	ما نشر من دراسات المؤتمرات	المجموع
مقالات ودراسات	16	5	21
تقارير عن مؤتمرات	3	-	3
شخصيات	2	-	2
عروض كتب	1	-	1
المجموع	**22**	**5**	**27**

هكذا يتضح أن المقالات والدراسات هي الغالبة بشكل واضح.

دراســـات المؤتمرات: يوضـــح جدول (9) المؤتمرات التي قُدمت فيها دراســـات للدكتورة أمنية صادق ومنه يتضح الآتي:

- شاركت د. أمنية صادق بدراسات في 16 مؤتمرا قدمت في كل منها دراسة واحدة عدا مؤتمر واحد قدمت فيه دراستين.
- انعقـدت هـذه المؤتمرات في كـل: من مصـــر (11)، ليبيـا (1)، تونس (1)، الامـارات (1)، السعودية (2)

- وتتوزع المؤتمرات وفقا للجهات المنظمة على الوجه التالي:

أقسام أكاديمية	3	اتحادات مكتبات	2
جمعيات مهنية	3	وزارات	1
منظمات إقليمية	3	أخرى	2
مراكز بحوث	2		

جدول (9) المؤتمرات التي قدمت فيها دراسات

الندوة العلمية لقسم المعلومات بأكاديمية الدراسات العليا	طرابلس
المؤتمر العلمي الثالث لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات	القاهرة
المؤتمر العلمي الأول لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات	القاهرة
الندوة المصرية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها	القاهرة
ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي	تونس
المؤتمر العلمي الثاني لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات	القاهرة
المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	الشارقة
مؤتمر المكتبات المدرسية	القاهرة
المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	المدينة المنورة
المؤتمر الثاني لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة	القاهرة
المؤتمر الخامس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية	جدة
المؤتمر التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة	القاهرة
ندوة المعلوماتية والمكتبات والمدن	الإسكندرية
المؤتمر الأول للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	القاهرة
Higher education in Egypt and challenges for the 21st century	القاهرة
Artificial intelligence application conference	القاهرة

الكتب

قدمت د. أمنية صـــادق (ثمانية) كتب، ويلاحظ أنها وجدت صـــعوبة في النشـــر في الســـوق التجارية – مثل غيرها من الباحثين- ولذلك فإن أغلب الكتب نُشـــرت على نفقتها (6)

ويضاف إليها (2) صدرا عن دور نشر تجارية.

ومن ين هذه الكتب كتابان تجميعيان (2) لدراسات سبق نشرها في دوريات أو قدمت إلى مؤتمرات، والبعض يمثل كتبا لأغراض دراسية أو إرشادية (5) وكتاب (واحد) بحثي.

وقد انفردت د. أمنية صادق بنشر (4) كتب وشارك معها آخرون في الكتابة والنشر (4).

أجزاء من كتب

تتمثل الأجزاء من كتب في ترجمة مواد متفرقة في دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات (1) وترجمة فصلين في تقرير المعلومات في العالم 1998/1997 الصادر عن اليونسكو، ويضاف إلى ما سبق (فصلان) في كتابين تكريميين.

الرسائل الجامعية

قدمت د. أمنية صادق رسالتها للماجستير باللغة الإنجليزية في جامعة شفيلد ببريطانيا عن مكانز العلوم الاجتماعية وقامت بعرض موجز لها بالعربية نشر في مجلة المكتبات والمعلومات العربية (1985) . أما رسالة الدكتوراه فقد قدمتها إلى قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة عن دور خدمات المعلومات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (1990).

الإنتاجية

ما تزال مسألة التأليف المشترك أو العمل الجماعي غير مرضية بالنسبة لتخصص المكتبات والمعلومات بصفة عامة، ويتضح ذلك من الحالة التي أمامنا وغيرها كثير، فقد اشتركت د. أمنية صادق مع آخر أو آخرين في (11) عملا بنسبة 20.37% وكان الاشتراك في التأليف على الوجه التالي (انظر جدول10)

جدول (10) المشاركة في التأليف

حجم المشاركة	كتب	أجزاء من كتب	دراسات مؤتمرات	مقالات مجلات
مع واحد	4	1	4	-
مع أكثر من واحد	-	-	2	-
المجموع	**4**	**1**	**6**	**11**

وذلك يعنى أن طابع المشـــاركة كان واضـحا في فئتين من فئات النتاج الفكري هما دراسات المؤتمرات ثم الكتب.

الترجمة إلى العربية

لم تساهم د. أمنية صادق في الترجمة بشكل واضح فكل ما ترجمته بضع مواد في دائرة المعارف الدولية في علم المعلومات والمكتبات وفصلين في تقرير المعلومات في العالم 1998/1997 بنسبة مئوية قدرها 5.55%.

التوزيع الموضوعي: يوضح جدول (11) التوزيع الموضوعي.

جدول (11) التوزيع الموضوعي

الموضوع	العدد	النسبة المئوية
تكنولوجيا المعلومات	21	%38.89
الأنشـــطـة وخـدمـات المعلومات	10	%18.52
التأهيل والتدريب	7	%12.96
مؤسسات المعلومات	4	%7.41
رثاء وتكريم	3	%5.56
البحث العلمي	2	%3.70
عام	7	%12.96
المجموع	**54**	**%100**

وهكذا يتضح أن تكنولوجيا المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى في نتاج د. أمنية صادق بنسبة 38.89%. وجدير بالذكر أن قطاع تكنولوجيا المعلومات يضم دراسات في موضوعات عدة تندرج تحته أبرزها مصادر المعلومات الالكترونية (5 دراسات)، والانترنت وشبكات المعلومات (5)، النظم الآلية للمكتبات (3)، الحاسب الإلكتروني (2)، النظم الخبيرة (2)، المكتبات الرقمية (2)، الفهارس وقواعد البيانات (2). وهي لا تتحدث في الأساس عن التكنولوجيا بشكلها الصرف وإنما تعمل دائما على الربط بينها وبين مؤسسات المعلومات، ويتضح أيضا تنوع اهتماماتها حيث تناولت عدة موضوعات في إطار تكنولوجيا المعلومات مثل المصادر والشبكات والنظم الآلية والمكتبات الرقمية وقواعد البيانات.

وتحتل الأنشطة والخدمات المرتبة الثانية من حيث عدد الدراسات وهي تضم موضوعات عديدة مثل الاستبعاد في المكتبات، ودور المكتبة في الانتخابات، وإدارة الأزمات والكوارث، وخدمات المعلومات.

أما موضوع التأهيل والتدريب لاختصاصي المكتبات والمعلومات فهو يحتل المرتبة الثالثة ويغلب عليه طابع التأهيل الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات. وقد حظيت مؤسسات المعلومات بأربعة دراسات، ثلاث منها عن مكتبات في فرنسا والرابعة عن مركز مصادر التعلم.

ومن الموضوعات الأخرى: البحث العلمي، والرثاء والتكريم لشخصيات بارزة في مجال المكتبات والمعلومات.

بقيت الإشارة إلى سبعة مواد تطوف بالمكتبات والمعلومات بصفة عامة منها المشاركة في ترجمة مواد بدائرة معارف دولية، وترجمة لفصول عن وضع المعلومات في كل من كندا والولايات المتحدة وأفريقيا (3)، ثم تقارير عن مؤتمرات (3) وأخيرا عرض لكتاب (1).

1. قراءة في فكر د. أمنية صادق:

تكنولوجيا المعلومات هي مجال الاهتمام الرئيسي

تبين أن (21) مفردة من نتاجها الفكري تدور بشكل أو بآخر في مجال تكنولوجيا المعلومات، ذلك المجال الذي أثر في علم المكتبات والمعلومات ومؤسساته الميدانية تأثيرا واضحا

وأصبح مكونا مهما من مكوناته.

فمن أجل تزويد طلاب أقسام المكتبات والمعلومات بالمعارف الأساسية المرتبطة بالحاسب الآلي قدمت د. أمنية صادق بمشاركة زميل لها كتابا دراسيا في عام 2003 عن "الحاسب الآلي في مجتمع المعلومات الإلكتروني" (صادق، أمنية؛ النقيب، متولي، 2003 أ). وتشير مقدمة الكتاب إلى أن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة ومنها الحاسب الآلي في جمع البيانات ومعالجتها وإتاحة الإفادة منها. يتكون الكتاب من عشرة فصول تتناول: أساسيات الحاسب الآلي، النظم الآلية المتكاملة لإدارة المكتبات، شبكات الحاسب الآلي، الانترنت وكيفية البحث فيها، أمن المعلومات والانترنت، النشر الإلكتروني وأدواته، مصادر المعلومات الإلكترونية، البحث المباشر في قواعد البيانات، أشكال من مصادر المعلومات الإلكترونية، مواقع الويب وكيفية تصميمها. ومن الواضح أن الكتاب يغطى الأساسيات فضلا عن التطبيقات في مجال المكتبات والمعلومات.

وفى كتاب دراسي آخر صدر عام 2004 ركزت د. أمنية صادق مع زميل لها (صادق، أمنية؛ النقيب، متولي، 2004 أ) على خطوات أسس تصميم برامج الحاسب ولغات البرمجة وأنظمة تشغيل الحاسبات بالإضافة إلى بعض التطبيقات في المكتبات مثل قواعد البيانات ونظم المعلومات والمعايير الوطنية للتناول الإلكتروني للبيانات والتسجيلات الببليوجرافية وتصميم وتحليل نظم المكتبات الإلكترونية وتصميم البرامج باستخدام الوسائط المتعددة.

وفى دراسة موجزة قُدمت في مؤتمر بطرابلس أواخر عام 2002(صادق ، أمنية ، 2003 ب) تعرضت د.أمنية صادق لمشكلة تواجه المشتغلين في قطاع تكنولوجيا المعلومات هي فقد نسبة كبيرة من المعلومات والبيانات المحفوظة في شكل إليكتروني لأسباب عديدة، وأن لهذه المشكلة شقان: أولهما حفظ التراث الفكري على اختلاف أشكاله في نوعية إلكترونية، والثاني هو إجراءات المحافظة على الشكل الإليكتروني مع ضمان إمكانية الاطلاع عليه في المستقبل ، وهى ترى أن الأمر يستوجب إنشاء مراكز وطنية على مستوى كل دولة أو كل إقليم في محاولة لإنقاذ المعلومات والبيانات المهمة.

ويعتقد الباحث أن أرشيف الانترنت الذي ظهر مؤخرا وشاركت فيه مكتبة الإسكندرية أحد الحلول لهذه المشكلة، فضلا عن النظم والإجراءات التي اتخذتها بعض المؤسسات لحفظ البيانات الضخمة.

وقد اهتمت د. أمنية صادق بشبكات المعلومات منذ وقت مبكر ففي دراسة لها عن شبكات المعلومات الإلكترونية المفتوحة قدمتها في مؤتمر عقد 1995 (صادق، أمنية، 1995 أ) سعت الى عرض وتحليل آفاق التقدم والتطور في إمكانات شبكات المعلومات المفتوحة وتحديد أثرها على عمل المكتبات في الساحة الدولية وفى الساحة المصرية أيضا، مع وضع تصور وطني لأبعاد دور الشبكات في تطوير خدمات المعلومات.

وقد اختصت دراستان بالنظم الآلية المتكاملة للمكتبات إحداهما (1994) عن النظام الآلي المتكامل لمكتبة مركز معلومات مجلس الوزراء المصري، والثانية عن الوضع الراهن للنظم الآلية المتكاملة في المكتبات من خلال عرض للإنتاج الفكري خلال عشر سنوات (1997).

وفى إطار استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المكتبات قدمت د. أمنية صادق دراستين إحداهما قُدمت في مؤتمر عن المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي (1998) عن إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الانترنت (صادق، أمنية، 2000 أ) وهي تتناول في بداية دراستها واقع المكتبات المدرسية على شبكة الانترنت والذي يزيد على ربع مليون موقع من واقع المحركات البحثية المختلفة مع إشارة إلى أن العلاقة بين مواقع المدارس ومواقع المكتبات المدرسية يشوبها كثير من الغموض. وتركز الدراسة على مقومات الموقع النموذجي للمكتبة المدرسية التي تتمثل في: استراتيجية المكتبة المدرسية العربية، التصميم والشكل والألوان، خريطة لموقع المكتبة الإلكترونية، اللغة المستخدمة في الموقع، البريد الإلكتروني، قوائم الاهتمام المشترك، مساهمة الطالب في بناء الموقع، خطوات تنفيذ موقع المكتبة المدرسية.

أما الدراسة الثانية فهي عن البريد الإليكتروني في المكتبة وأثره على الاتصال العلمي (صادق، أمنية، 2001 أ) ، وهى مقدمة لمؤتمر عن النشر الإليكتروني ، و تسعى إلى تحديد طبيعة الاتصال بين أمين المكتبة والمستفيد من خلال إحدى الوسائل الالكترونية لتكنولوجيا الشبكات وهو البريد الإليكتروني بالإضافة إلى الاتصال بين المستفيدين من المكتبة أنفسهم كنتيجة حتمية للعديد من أنشطة الاتصال الناتجة عن التراسل الإليكتروني بحيث يمكن تحديد دور المكتبة في هذا الاتصال من أجل التخطيط لإثرائه. وقد عرَّفت بالبريد الإليكتروني ومتطلباته وخصائصه وأهميته واستخداماته في المكتبة والاتصال العلمي وأوعية المعلومات

الوليدة للبريد الإليكتروني وغير ذلك مثل الاتصال العلمي من خلال المكتبة. وقد اعتمدت الدراسة في جانب منها على استطلاع الآراء من خلال ثلاث استبانات، إحداها موجهة لأمناء المكتبات والثانية موجهة لعدد من المستفيدين من إحدى المكتبات والثالثة موجهة للكُتُاب والمؤلفين، وخلصت الدراسة إلى أن البريد الإليكتروني ألقى بعبء جديد على اختصاصي المكتبة حيث أصبح عليه تقديم بعض الخدمات المرتبطة بهذه الوسيلة التكنولوجية مع ملاحظة أن البريد الإليكتروني قد أدى إلى زيادة دور المكتبة في دائرة الاتصال العلمي.

وكانت مصادر المعلومات الإلكترونية من أبرز اهتمامات د. أمنية صادق فقد قدمت عدة دارسات عن هذا الموضوع مُضمنة بعضها في كتاب صدر عام 2005 بعنوان: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات وأثرها على الاتصال العلمي (صادق، أمنية، 2005) أشارت في مقدمته إلى أن المصادر الورقية لم تعد تجلس على عرش مراجع الباحثين والعلماء، ولكن أصبح ينافسها على هذا العرش المصادر الإلكترونية والتي بدأت مع بداية السبعينيات من القرن الماضي في إثبات وجودها والتطور السريع مع تطور الإمكانات التكنولوجية الحديثة.

وأولى الدراسات جاءت في وقت مبكر (يناير 1995) (صادق، أمنية، 1995 ب)، وهي تتضمن حقائق وقضايا عن الاسطوانات المليزرة مع دراسة مستقبلية للمادة العربية المقترح نشرها. وتُبين الدراسة أن حجم الإنتاج لها في زيادة مطردة وأن تقنية الإنتاج في تطور سريع وأن سعر الاسطوانات في انخفاض، واهتمت الدراسة بصفة خاصة بنوعية المعلومات المحملة مثل الأعمال المرجعية التقليدية وبرامج الحاسبات والأعمال الأحادية المبتكرة، كما تناولت أسلوب الاسترجاع وأجهزة القراءة ثم ركزت بعد ذلك على الإنتاج العربي للأسطوانات المليزرة والنشر الإليكتروني للنصوص العربية والقضايا المرتبطة باستخدام الأقراص المليزرة في المكتبات وخاصة القضايا القانونية.

وعلى الرغم من إشارتها إلى أن هذا الوعاء الحديث (1995) بإمكانياته الحالية والمتوقعة سوف يكون له أثر واضح وفعال على مختلف أوجه المعرفة التعليمية والبحثية، إلا أنه أصبح من الواضح الآن ونحن في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين أن الأقراص المدمجة لم تعد تحظى بنفس الاهتمام الذي كان مرتبطا بها في أواخر القرن العشرين حيث حل الاتصال المباشر على الانترنت محلها تقريبا.

وهناك أيضا دراسة عن الدوريات الإلكترونية وأثرها على جودة خدمات المعلومات في المكتبة (صادق، أمنية، 2000 ب) وهي تتناول أنواع الدوريات الإلكترونية واقتصادياتها والقيمة العلمية للمقالات الإلكترونية، وتنمية اقتناء الدوريات الإلكترونية وإدارة مجموعاتها في المكتبات، ودورها في تقديم ورفع مستوى خدمات المعلومات عن بعد، ودور المكتبات في نشر الدوريات الإلكترونية، وقد بينت أن الدوريات الإلكترونية أمكنها أن تثبت وجودها بشكل ملحوظ في ظل شبكة الانترنت.

فإذا انتقلنا إلى الكتاب الإليكتروني نجد دراسة لها عن الكتاب الإليكتروني قُدمت في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (صادق، أمنية، 2003 ج) وهي ترى أنه الابن الشرعي الثاني للنشر الإليكتروني أي بعد الدورية الإلكترونية.

وقد سعت الدراسة إلى تقديم عرض لتطور الكتاب الإليكتروني وما طرأ عليه في الآونة الأخيرة وما يُتوقع له في المستقبل مع محاولة لرصد التحول الإليكتروني وتأثيره على أداء المكتبة في توفير وإتاحة خدمات المعلومات الآلية ثم الكتب الإلكترونية، وتحاول الدراسة التعرف على وضع الكتاب الإليكتروني ليس في عالم النشر الإليكتروني، ولكن في عالم المكتبات. تبدأ الدراسة بالمسمى للكتاب الإليكتروني وأنواع الأجهزة القارئة من منطلق أن الكتاب هو نص إليكتروني في حاجة إلى جهاز وبرنامج من أجل إمكانية الاطلاع عليه وقراءته وأن تعريف الكتاب الإليكتروني يتضمن الإشارة إلى تلك العناصر الثلاثة، ثم تتناول مشروعات نشر الكتاب الإليكتروني كما تتناول تعامل المكتبة مع الكتاب الإليكتروني في الاختيار والتزويد والفهرسة والإعارة وإدارة قواعد البيانات الخاصة بمقتنيات المكتبة، وتعرج بعد ذلك على الكتاب العربي الإليكتروني وما هو متوفر منه على شبكة الانترنت. وتنتهي الدراسة إلى تقديم قائمة بالمواقع التي تنشر الكتاب الإليكتروني.

وبالإضافة إلى ما سبق قدمت دراسة بعنوان تهديد الكيانات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية (صادق ، أمنية ، 2008) مُعرِّفة الكيانات الرقمية Digital objects بأنها إحدى أوعية المعلومات الجديدة والتي بدأت تفرض وجودها في شكل النص والصورة والصوت والرسم والحركة بعضها أو كلها مجتمعة لخدمة محتوى واحد وأنها أوعية تعليمية بالدرجة الأولى جاءت نتيجة حتمية وضرورية إلى التعليم عن بعد في ظل شبكة الانترنت وأيضا التعليم

الإليكتروني ، ومن ثم تتناول الدراسة طبيعة الكيانات الرقمية وأهميتها وأشهر نظم إدارة الكيانات الرقمية وتداول الكيانات الرقمية ونشرها والتهديد الذى تمثله بالنسبة للمؤسسات الأكاديمية وهو ضياع مصادر معلومات ذات قيمة علمية عالية و فرص التغلب عليها بسبب إمكان فقد كثير من المعلومات العلمية والبحثية والإدارية نتيجة لعدم وجود نظام إداري أو مستودع معرفة رقمي في أغلب المؤسسات الأكاديمية ، وهو ما تم الانتباه إليه مؤخرا بإنشاء مستودعات للمعلومات والبيانات في المؤسسات الأكاديمية.

وفيما يتعلق بالفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات ، قدمت د. أمنية صادق دراستين، الأولى في وقت مبكر عن تصويب الأخطاء اللغوية للبيانات الببليوجرافية على الحاسوب: دراسة تطبيقية على قاعدة بيانات ثنائية اللغة (صادق ، أمنية ، 1992 أ) حيث تبين من فحص بعض الفهارس الإلكترونية في المكتبات العربية وجود أخطاء لغوية للمدخلات تعوق عملية الاسترجاع وأنه من الضروري تصحيح الأخطاء اللغوية بالمراجعة والتصويب مع إشارة إلى أنواع الأخطاء، ومن ثم تحدثت عن أسلوب خطة التصويب ومراحلها وتناولت بعد ذلك بشكل تطبيقي تصويب قاعدة البيانات الببليوجرافية العربية في مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

أما الدراسة الثانية (1994) فهي تتناول الفهرس الإليكتروني في مكتبة حي مصر الجديدة باعتبارها أول مكتبة عامة في مصر توفر الفهرس الإليكتروني.

ولم تنس د. أمنية صادق المكتبات الرقمية فقد قدمت دراسة مطولة عن الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية (صادق ، أمنية ، 2003 د) تتناول الواقع على الساحة العالمية حيث تم توضيح المسميات المختلفة للمكتبة الرقمية والربط بينها وبين المشروعات العديدة للمكتبات الرقمية وصلتها بالإنترنت والتي تم تنفيذها بالفعل كما تناولت المقارنة بين المكتبات التقليدية والمكتبات الرقمية من حيث طبيعة أوعية المعلومات والمعالجة الفنية ونوعية خدمات المعلومات المقدمة، فضلا عن عرض لأبرز القضايا على ساحة المكتبات الرقمية والبرامج التي تدعم أدائها، ومهارات العاملين في مجال المعلومات، وصلة النشر الإليكتروني بالمكتبة الرقمية، والمتغيرات الاقتصادية للمكتبة الرقمية، و علاقة المكتبات الرقمية بقضية حفظ و صيانة التراث الرقمي، وأخيرا مقومات المكتبات الرقمية ومدى توافرها على الساحة

العربية.

وهذا العرض الذي يتقصى الاتجاهات الحديثة للمكتبة الرقمية يعتمد على الكتابات العلمية ومن خلال المشروعات المتعددة في هذا المجال وتقييمها وقد اقتصرت معظم مصادر الدراسة على السنوات الأربع بدءاً من عام 1999 (الدراسة نشرت 2003) وقد أوضحت د. أمنية صادق أن الانترنت ليست المكتبة الرقمية حيث شاع مفهوم خاطئ بأن الانترنت هي المكتبة الرقمية.

وفى دراسة ثانية مع زميل لها قُدمت في المؤتمر القومي للمكتبات المدرسية (2014) (صادق ، أمنية ؛ الفرماوي ، طه ، 2014) تناولت المكتبة الرقمية المدرسية المحمولة من حيث الاحتياجات والمقومات وهى تهدف إلى تحديد الامكانيات التكنولوجية التي يمكن للمكتبة المدرسية الرقمية المحمولة أن تستخدمها لتقدم مساهمتها الفعالة في العملية التعليمية فالمكتبة المدرسية المحمولة تقدم خدمات تعليمية تعتمد على استراتيجية التعلم الذاتي وهو التعليم الذى يعتمد الطالب فيه على نفسه من خلال جهاز حاسب آلي خاص به مع دعم بشرى له (موجه تربوي أو مدرس فصل) مرة كل أسبوع أو كل أسبوعين، وهناك أيضا التعليم عن بعد وهو مهم للمناطق النائية والبعيدة عن العمار. ويتطلب الأمر توفير جهاز تعليمي للطلاب يحتوي على الكتب والمراجع التي يحتاجونها بالإضافة إلى الكتب والمراجع الثقافية، وتضم المكتبة المدرسية الرقمية المحمولة مراجع مرئية ومسموعة ومراجع مصورة ومناهج ومقررات دراسية، والأمر إذن أن المكتبة الرقمية المحمولة تعتمد على جهاز حاسب آلي يتناسب مع قدرات الطالب في حمل وزن مناسب لجسمه في التنقل بين المنزل والمدرسة والتواصل مع كل من إدارة المدرسة ومدرس المادة وأخصائي المعلومات وهو يمكن أن يحقق طفرة تعليمية ملموسة.

تبقى الإشارة إلى دراستين باللغة الإنجليزية شاركت فيهما د. أمنية صادق مع آخرين وقُدمتا في مؤتمرين، الأولى (عام 1996) عن تحسين خدمات المكتبة المتخصصة باستخدام النظم الخبيرة، والثانية (1998) عن نظام الوسائط المتعددة صديقة المستفيد، وهذه الدراسة مقدمة في مؤتمر عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

التأهيل والتدريب في مجال المكتبات والمعلومات

حظي التأهيل والتدريب للعاملين في حقل المكتبات والمعلومات باهتمام د. أمنية صادق باعتبارها أستاذة جامعية تقوم بالتدريس للطلاب والبحث العلمي فضلا عن قيامها بدور مهم في عديد من البرامج التدريبية.

ففي المؤتمر الأول لقسم المكتبات والوثائق حول إعداد أخصائي المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر الذي انعقد في يوليه 1990 قدمت د. أمنية صادق دراسة تناولت فيها محاور تطوير مناهج علم المكتبات والمعلومات في مصر. كما قدمت بالمشاركة مع زميلة لها في دراسة عن إشكالية تدريس المراجع في عصر الانترنت (صادق، أمنية؛ بسيوني، ناهد، 2009) حيث تبين أن الهدف الرئيس من تدريس المراجع المتخصصة هو أساسا اكساب الطالب مهارة البحث عن المرجع المناسب ثم تقييمه قبل استخدامه في الرد على استفسار المستفيد. ويتطلب الأمر أن يكون الطالب هو محور التجربة التي قامت عليها الدراسة مع بيان دور الطالب ودور المدرس واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. وقد تم تقسيم المحاضرات في التجربة إلى ثلاثة أقسام أولها الجزء النظري الخاص بالتعريف بالمقرر، والثاني شمل عرض التخصصات الموضوعية التي تم تحديدها مسبقا وتوزيعها على مجموعات الطلاب وهو يتكون من عرض التخصص الموضوعي وأهم المراجع المتوفرة في السوق وتلقى بعض الاستفسارات من الزملاء ومحاولة الإجابة عليها، والثالث شمل صناعة المراجع وأساليب تجميع المادة العلمية. وقد جاءت نتائج التجربة إيجابية ومشجعة على إقرار هذا الأسلوب في التدريس. ومن ضمن ملاحق الدراسة ملحق خاص بتوصيف مادة المراجع المتخصصة. وكانت التجربة في الفصل الدراسي ربيع 2008 وشملت 31 طالب في جامعة السلطان قابوس وقد شملت العروض المقدمة من الطلاب: التخصص الموضوعي، المراجع المتوفرة فيه، الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستفيد، وقد جرى اختبار في نهاية الفصل يحتوي على مجموعات مختلفة من الأسئلة.

وفى دراسة قدمتها مع زميلة لها في المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (صادق ، أمنية ؛ بيومي ، عبير ، 2013) عن إعادة هيكلة برامج أقسام المكتبات والمعلومات سعت إلى وضع نظرية "إعادة الهيكلة" موضع التحاور بين المتخصصين من الخبراء وجمع الآراء في محاولة إعادة صياغة العملية التعليمية في تخصص المكتبات والمعلومات، وهى تتناول

محاور خمسة: احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية ، تسلسل المقررات الدراسية ، المحتوى الموضوعي للمقررات الدراسية، أساليب وطرق التدريس، إعادة التأهيل لأعضاء هيئة التدريس.

وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب دلفي (عبر ثلاث جولات وجلسات المناقشة) لتسجيل آراء المحكمين، وبناء على ذلك سعت الدراسة إلى بناء تصور لمحتويات المقررات الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات من جديد مع الأخذ في الاعتبار حاجة سوق العمل واستخدام أساليب الجذب للطلاب للتفاعل مع الدرس والوصول الى مستوى الابداع في الخدمة المعلوماتية.

وفى دراسة قدمتها مع زميلة أخرى لها في المؤتمر التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة تناولت التداخل بين مكونات بعض المقررات الدراسية: دراسة حالة بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان (صادق ، أمنية ، آل سلسم ، نايفة ، 2012) تبين أنه على الرغم من الدور الكبير الذى يلعبه مقرر "مناهج البحث في دراسات المعلومات في إعداد الطلاب وصقلهم بالمهارات البحثية المختلفة في قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس إلا أن هناك مقررين آخرين تم وضعهما بخطة القسم ليكملا دور المقرر وهما مقرر "مشروع التخرج" ومقرر "التدريب العملي" ، وتهدف الدراسة إلى توضيح مصطلحات المقررات الثلاثة من واقع الخطط الدراسية وتوضيح التداخل داخل القسم بين المقررات الثلاثة اعتمادا على استخدام أداة "تحليل النصوص" لتحليل الخطة الدراسية للقسم فضلا عن تحليل عينة عشوائية من التقارير الخاصة بالطلبة الدارسين لمشروع التخرج والتدريب العملي. وتُعرِّف الدراسة بالمقررات الثلاثة وتحلل محتوياتها ومكوناتها ثم تبين مدى التداخل بين المقررات الثلاثة من حيث المحتوى. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تكرار بين مكونات المقررات الثلاثة بنسبة تزيد عن 60%.

وتناولت د. أمنية صادق في دراسة ثالثة الملامح المستقبلية لمهارات خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في عصر مجتمع المعرفة قُدمت في المؤتمر الخامس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية (2008).

فإذا انتقلنا إلى التدريب نجد د. أمنية صادق تقدم دراسة في مؤتمر انعقد (1996)

عن دور المكتبة في التدريب على استخدام شبكة الانترنت (صادق، أمنية ،1998)، حيث تبين أن للمكتبة دور مهم في تدريب العاملين بها والمترددين عليها أيضا على استخدامات شبكة الانترنت، وأن التدريب يأخذ أشكالا مختلفة ومستويات متعددة ومنها: التدريب المفتوح على شبكة الإنترنت، وفى نهاية الدراسة عرض لتجارب مصرية في التدريب على استخدام الإنترنت.

و تهدف دراسة أخرى تناولت التدريب في مجال المكتبات والمعلومات واحتياجات المستقبل (صادق ، أمنية ، 1996 أ) إلى تحليل حاجة تخصص المكتبات والمعلومات لمهارات أمين المكتبة أو أخصائي المعلومات المعاصر فضلا عن تقييم فاعلية دورات التدريب المنعقدة ومدى تأثير مناهج وخطوات تنفيذها على فاعليتها لمقابلة احتياجات المتدرب، والتعرف على بعض القضايا الخاصة بتنفيذ الدورات التدريبية، وهى تبين حاجة العمل اليومي للتدريب، ومحاور التدريب العامة والخاصة وأقسام العمل بالمكتبة واحتياجاتها من التدريب، ثم تتناول قضايا التدريب في مجال المكتبات بمصر، وأهمية التدريب التحويلي لتخصص أمناء المكتبات ، والتدريب المستمر وأبعاده، واستخدام التكنولوجيا في التدريب، وتنفيذ الدورات التدريبية مع سرد لخطوات تنفيذ الدورات التدريبية، وتنتهى الدراسة بتحديد الموضوعات التي سوف تحتاج إلى تدريب في المستقبل .

مؤسسات المعلومات

مؤسسات المعلومات هي الحقل الميداني الذي تُطبق فيه الأسس والمبادئ والقواعد التي يُنشئها علم المكتبات والمعلومات.

وقد انشغلت د. أمنية صادق في بداية حياتها العلمية في أوائل التسعينات من القرن العشرين بتناول مكتبات كبيرة في فرنسا لإمكان الاحتذاء بها في العالم العربي بعد أن زارت إحداها أكثر من مرة، والمكتبة الأولى هي مكتبة جورج بومبيدو جامعة مفتوحة بدون قيد أو شرط (صادق، أمنية، 1990) وقد بينت أن مركز جورج بومبيدو للفن والثقافة المعاصرة الذي يضم المكتبة العامة للمعلومات تم افتتاحه في يناير 1977. والمكتبة في هذا المركز فريدة من نوعها، فهي مكتبة عامة ذات هدف قومي محدد وهو اقتناء مصادر المعلومات المعاصرة فقط أي إمداد القارئ بكل ما يصدر حديثا في مختلف الموضوعات.

وقد ذكرت د. أمينة صـادق أن عدد المترددين من القراء في اليوم الواحد (1990) بلغ في المتوسط 13 ألف قارئ وأن المكتبة عمدت إلى دراسة المستفيد من خلال إنشاء إدارة خاصة للبحث والدراسة هدفها دراسة احتياجات المستفيد، وأشارت إلى أن المكتبة قد أتاحت فرصة ذهبية لتطبيق نظريات التعلم الذاتي والتعليم المستمر وبذلك فقد استحقت لقب الجامعة المفتوحة بدون قيد أو شـرط. ويبدو أن د. أمنية صـادق كتبت هذه الدراسـة للاسـتفادة من تجربة المكتبة في التخطيط لمكتبة الإسكندرية المزمع إنشاؤها في ذلك الوقت.

أما الدراسـة الثانية في هذا الشـأن فهي دراسـة عن مكتبة فرنسـا الكبرى باعتبارها مشـروع طموح يمكن الاحتذاء به (صـادق، أمنية، 1992 ب) وفى مخيلتها أيضـا إحياء مكتبة الإسكندرية وأثره الكبير على الفكر والثقافة والبحث العلمي في المنطقة العربية بشكل عام وفى مصر بشكل خاص.

وهي عند كتابة هذه الدراسـة لم تكن المكتبة (مكتبة فرنسـا) قد فتحت أبوابها للمسـتفيدين، وإنما كانت مجرد مشـروع اختارته لسـبر أغواره اعتمادا على تقارير ودراسـات كُتبت عنه بهدف طرح الأفكار والآراء التي دارت حوله. وترجع فكرة المشروع إلى ما طرحه الرئيس الفرنسي فرانسـو ميتران عام 1988 بشـأن إنشـاء مكتبة كبرى ذات طابع جديد محددا ما يراه من سـمات أسـاسـية تتمثل في: التغطية الشـاملة لمجالات المعرفة، مكتبة مفتوحة للجميع من المسـتفيدين، اسـتخدام أحدث الأسـاليب التكنولوجية، التعاون مع المكتبات الأوربية الأخرى. وقد بينت د. أمنية صـادق أن هناك تنوع وتعدد لأهداف المكتبة: طابع المكتبة العامة، طابع المكتبة المتخصصة، طابع المكتبة الجامعية، وأنه قد أولى المخطط الفرنسي أهمية كبيرة لإنشاء "فهرس قومي موحد" واعتباره أحد العناصـر الأسـاسـية في هذا المشـروع، الذي يتعلق بالمكتبة القومية الفرنسية الجديدة.

ومن أجل لفت الأنظار إلى هذين المشروعين الكبيرين في فرنسا قدمت د. أمنية صادق كتابا بعنوان: المكتبات في فرنسـا وإدارة خدمات المعلومات (صـادق، أمنية، 1996 ب) وهو يتكون من ثلاثة فصـول، الفصـل الأول عن مكتبة مركز جورج بومبيدو والفصـل الثاني عن مكتبة فرنسـا الكبرى، وقد سـبق تناولهما، أما الفصل الثالث فهو عن إدارة خدمات المعلومات والجودة المنشـودة وهي تعنى بإدارة خدمات المعلومات كل إجراء وكل نشـاط في المكتبة يؤدى في

النهاية إلى خدمة المستفيد سواء كان ذلك بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

ونظرا لانتشار مسمى مركز مصادر التعلم كبديل لمسمى المكتبة المدرسية من وجهة نظر بعض المكتبيين والتربويين فقد قدمت د. أمنية صادق مع زميل لها كتابا عن مركز مصادر التعلم (صادق، أمنية؛ جودة، حسن، 2006 ب) للتعريف به وبأهدافه ومقتنياته ونظمه وخدماته، وهو بمثابة مرشد عملي للعاملين في مجال مراكز مصادر التعلم والمهتمين بها.

أنشطة المعلومات

تتمثل أنشطة المعلومات في العمليات والخدمات التي تقدمها المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وهي التي تؤدى في النهاية إلى تلبية احتياجات الباحثين والدارسين وغيرهم من الفئات من المعلومات.

البداية لدراسة عن الاستبعاد في المكتبات (صادق ، أمنية ، 2004 ب) وهى تتناول أسباب الاستبعاد وأنواعه، وخصائص الاستبعاد ومعاييره، ومراحل الاستبعاد وإجراءاته، وقيمة مآل المصادر المستبعدة، والتخزين لمصادر المعلومات، وتنتقل بعد ذلك إلى مقارنة بين نوعين مختلفين من المشروعات الوطنية وما ارتبط بهما من أهداف استثمارية للاستفادة من المصادر المستبعدة في كل من إنجلترا والولايات المتحدة، على أن الأهم في هذه الدراسة هو مقترح قدمته د. أمنية صادق لاستراتيجية عربية للاستبعاد ذلك الجانب المهمل في عديد من المكتبات العربية اعتمادا على دراسة الوضع في عينة من المكتبات في مصر، وتنتهى الدراسة بالإشارة إلى أنه ليس من الضروري أن يكون الاستبعاد إهلاكا وإنما يمكن أن يكون إعادة توزيع من خلال نظام إقليمي لتبادل المصادر أو إعادة توزيعها برسوم رمزية، ويوجد ملحق للدراسة خاص بمعايير التنقية والاستبعاد بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة، ونموذج مقترح استبعاد وترميم.

ومن الدراسات المهمة في هذا القطاع دراسة عن دور المكتبة في الانتخابات (صادق، أمنية، 2001 ب) وهى دراسة استطلاعية توضح دور المكتبة وطبيعة المعلومات المطلوب تداولها أثناء الفترات الانتخابية ، وتعتمد الدراسة على منهجية تحليلية لبيانات ميدانية على الساحة المصرية والتي تم تجميعها من 140 فردا في محافظة المنوفية والقاهرة ، وتخلص الدراسة إلى

أن المكتبة لها دور إيجابي في العملية الانتخابية سواء كانت الانتخابات على المستوى الرئاسي أم المستوى النيابي أم المستوى النقابي ، كما أن جميع أطراف النشاط الانتخابي يستطيعون الاستفادة من المكتبة وخدماتها دون المساس بشخصية المكتبة الحيادية أو الموضوعية.

ومن أهم دراسات د. أمنية صادق دراسة مطولة على هيئة كتاب عن إدارة الأزمات والكوارث في المكتبات (صادق، أمنية، 2002). يتناول الكتاب موضوعا غير مسبوق في المكتبة العربية لتخصص المكتبات والمعلومات هو الكوارث والأزمات التي تواجهها المكتبات ومرافق المعلومات. ويهتم الكتاب بكيفية إدارة الأزمة أو الكارثة ابتداء من وضع الاستراتيجيات الوقائية لتجنبها، مرورا باتخاذ الإجراءات لإحداث التوازن في أداء المكتبات ومرافق المعلومات وخدماتها بعد حدوثها، إلى وضع الخطط للترميم وللتطوير وإعادة الأوضاع إلى أحسن مما كانت عليه. وقد زُود الكتاب بعديد من الأدوات التي ينبغي توافرها كأساس معرفي وإجرائي لمواجهة الكوارث والأزمات منها دليل المعلومات للطوارئ، ودليل الفحص الشامل للمكتبات، ومرشد للتعامل مع الكوارث فضلا عن قائمة ببليوجرافية تغطى أهم الكتابات في الموضوع.

ولهذا الموضوع أهميته الكبيرة بعد أن تعايش العالم مع أزمة كورونا دون استعداد كاف من جانب المكتبات للقيام بدور فعال في التعامل مع الأزمات.

ومن الدراسات الحديثة المهمة أيضا دراسة عن الحاجة للإبداع في خدمات المعلومات والأنشطة الثقافية للفئات الخاصة (صادق ، أمنية ، 2017 أ) وتهدف الدراسة إلى تحديد حجم الفئات الخاصة (مثل: المسنون والمكفوفون بصريا والصم، والبكم وغير ذلك) من واقع الإحصاءات الرسمية والدولية لكل من السعودية و مصر وتحديد احتياجاتهم من خدمات المعلومات والأنشطة الثقافية، فضلا عن تحديد أساليب و طرق تقديم الخدمات من واقع التطور التكنولوجي وعلى رأس ذلك متطلبات إعداد متميز لاختصاصي معلومات الفئات الخاصة ومناهج دراسية قادرة على مجابهة هذا المتطلب. ومن أبرز نتائج الدراسة أن الفئات الخاصة في الدولتين (السعودية ومصر) تمثل أكثر من 30% أي ما يقرب من الثلث لعدد السكان، وأن طبيعة المعلومات التي يحتاجها المسنون مثلا تتراوح بين محو الأمية التكنولوجية وتحديث المعرفة المعلوماتية بها وبين الخدمات المعلوماتية اليومية من الخدمات المنزلية للمأكل والمشرب والاسعافات الأولية الطبية. وأوصت الدراسة بالاهتمام ببرامج التطبيقات في أجهزة

المحمول وعمل الأدلة المبسطة للنوعيات ومستوى المعلومات المقدمة.

ومرة أخرى ومن أجل نشر أفكارها ومقترحاتها للتطوير على نطاق أوسع قدمت كتابا بعنوان: بحوث في تطوير أداء المكتبات في الحقبة الإلكترونية (صادق، أمنية، 2006 أ). يشتمل هذا الكتاب على ستة بحوث تم عرض خمس منها من قبل في هذه الدراسة ويبقى البحث السادس الذي نتناوله هنا وهو عن الضبط الببليوجرافي لمقتنيات المكتبات بين النظام اليدوي والنظام الآلي. وقد أشارت د. أمنية صادق في بداية الدراسة إلى أن الضبط الببليوجرافي لمصادر المعلومات المختلفة بمثابة البطاقة الشخصية أو شهادة المنشأ والتي يتم من خلالها تحديد هوية المصدر على المستوى المحلى والدولي أيضا. ومن ضمن ما تناولته الدراسة ما يتعلق بضبط الاقتناء اليدوي ومشاكله ومشاكل ضبط الاقتناء للمصادر الحديثة والمستحدثة ومشاكل ضبط الاقتناء المحسَب، والضبط من خلال الخطوط الممغنطة (الباركود).

البحث العلمي

في كتاب للدكتورة أمنية صادق مع زميل لها صدر بعنوان: طرق البحث العلمي (صادق، أمنية؛ النقيب، متولي، 2004 ج) تم تناول البحث العلمي من حيث تعريفه وأهميته ومجالاته وأهدافه وتاريخه ومناهجه وأدواته وأشكاله بإيجاز، كما تم تناول مراحل إعداد البحث العلمي وخطواته ومدى إفادة الانترنت في مجال البحث العلمي، وتتعرض بعض الفصول لمصادر المعلومات سواء التقليدية أو الإلكترونية والبحث المباشر في قواعد البيانات.

ونظرا لكون الاستبيان بأشكاله المختلفة من أهم الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات والمعلومات لإعداد البحوث والدراسات وخاصة في الدراسات المسحية قدمت د. أمنية صادق دراسة تحليلية عن الأخطاء الشائعة في تصميم الاستبيانات وتفريغها وعرض بياناتها (صادق، أمنية، 2004 د) وذلك "من خلال تحليل عديد من الرسائل الأكاديمية التي تمت بالفعل أو غيرها التي هي تحت الإعداد وتتبع النتائج التي تم التوصل إليها وأساليب عرضها في الرسائل الجامعية لتخصص المكتبات وخدمات المعلومات. وقد تم استخدام المنهج التحليلي الإحصائي في فحص عدد 118 من استبيانات الرسائل ونتائجها من أجل تحديد طبيعة الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في التخصص وتم عرض الأخطاء وفقا للفئة المستهدفة من الاستبيان وأسلوب صياغة الأسئلة فيه وطريقة إدارة البحث وخاصة عند تفريغ الاستبيانات وأثر ذلك

كله على النتائج التي يتوصل إليها الباحث وتحليل النتائج ثم أساليب عرض النتائج وتحليلها ".

كلمات رثاء وتكريم لبعض الشخصيات

الكلمة الأولى هي كلمة رثاء للمرحوم الأستاذ الدكتور حشمت قاسم أستاذ المكتبات بجامعة القاهرة (صادق ، أمنية ، 2017 ب) بدأتها بأنه شخصية قوية لا تعرف الضعف ولا الوهن، ولا تذكر له إلا كل ما هو قوى، فهو قوى الرأي والفكر والشكيمة، قوى الحجة، شديد المراس في عرض الأفكار والتحاور، وأشارت إلى أنها تتلمذت على يده في بداية الثمانينات من القرن العشرين عندما كانت تدرس مقررات دبلوم المكتبات، وما جذبها في كتاباته عن الاتصال العلمي وترجماته لكتب بارزة في تخصص المكتبات والمعلومات واختلافها معه في مواقف متعددة ، وأشارت إلى أنه لم يمنعه الاختلاف في الرأي من الاعتراف بأهمية الرأي الآخر، كما أشارت إلى مشاركته في مناقشات عدة للرسائل الجامعية التي كان يشرف عليها.

أما الكلمة الثانية فكانت خواطر ومواقف في رثاء الأستاذ الدكتور شعبان خليفة أستاذ المكتبات بجامعة القاهرة (صادق، أمنية، 2019) وقالت فيها أنها تعرفت عليه في بداية عام 1980 وهو يُدرِّس في دبلوم المكتبات وأنها تعلمت منه آنذاك أساليب التدريس وأنها شعرت بقدرته الذهنية على تبسيط الأفكار وتنظيم العرض المنطقي في الشرح مع الربط المتسلسل والذي يخون الكثيرين أثناء التدريس وأنه شيخ المكتبيين الذي يتميز بذاكرة من حديد وأنه موسوعة حية للأفراد الذين يتعاملون معه.

والكلمة الثالثة هي كلمة تكريم لكاتب هذه السطور ضمن كتاب بعنوان محمد فتحي عبد الهادي: سيرة وسيرة (صادق ، أمنية ، 2022) وهى بعنوان عاشق الببليوجرافيا ، حيث أشارت إلى أن حصر الكتابات هي شغله الشاغل على مدار نصف قرن ، وأنه الأستاذ المعلم الذى مارس التدريس بأبوية وعفوية وأيقنت أنه قدوة يُحتذى بها في المجتمع الأكاديمي ، وأنه حرص على مواكبة التطور واقتحم مجال تكنولوجيا المعلومات ، وأنه وفر للباحثين فرصة التسجيل لموضوعات تكنولوجية لم يكن لها أن ترى النور في العالم العربي إلا تحت دعمه الأكاديمي المستمر ، وأنه كان يوجه ويرشد بدبلوماسية عالية وأسلوب راق حصيف عنما كان مشرفا عليها في رسالة الدكتوراه ، وأنه كان حريصا على إهداء زملائه مؤلفاته بكل الحب والمودة، وأنها تقابلت معه في عديد من المؤتمرات وفى كل مرة كانت تشعر وكأنها تتقابل مع

شـخصـية جديدة تسـتطيع من خلالها تعلم الجديد في العلم والمنهجية وأسـلوب التحاور والأساليب البحثية.

خاتمة

حظيت الدكتورة أمنية صـادق بتقدير واحترام كل من تعامل معها سـواء طلابا أم زملاء في العمل، أم باحثين، أم قراء لنتاجها الفكري. وهي واجهة مشـرفة للمرأة المصـرية في مجال المكتبات والمعلومات، عملت في هدوء شديد ودون ضجيج سواء كمكتبية، أم عضو هيئة تدريس، أم مشـرف على مشـروعات تطوير المكتبات أم مشـرفة على رسـائل الماجسـتير والدكتوراه، ومن يطلع على نتاجها الفكري يخرج بنتيجة واضـحة هى المثابرة في البحث على امتداد نحو أربعين عاما، والرغبة المسـتمرة في التعلم لكل ما هو جديد في التخصـص، فضـلا عن الاجادة في اختيار الموضوعات التي تتعرض لها بالدراسة والبحث.

وقد أدى ذلك إلى اهتمامها الشـديد بالبحث والكتابة في مجال تكنولوجيا المعلومات بأبعاده المختلفة وتأهيل المكتبيين وتدريبهم، وهي دائما ما تحرص في دراسـاتها على سـبر أغوار الموضـوعات الجديدة وعرضـها وتقديم تصـوراتها ومقترحاتها التي تفيد مؤسـسـات المعلومات في العالم العربي، وتحس دائما أنها مهتمة بالتطوير والانتقال من الوضع التقليدي إلى وضع جديد أفضل.

المصادر

دار المنظومة. قاعدة معلومات العلوم الإنسانية. https-search-mandumah-com.mplbic.ekb.eg

صادق، أمنية. السيرة الذاتية. 10ص.

صادق، أمنية (1990). مكتبة بومبيدو: جامعة مفتوحة بدون قيد أو شرط. مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، ع2، ص17-33.

صادق، أمنية (1992 أ). تصويب الأخطاء اللغوية للبيانات الببليوجرافية على الحاسوب: دراسة تطبيقية على قاعدة بيانات ثنائية اللغة. مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، مج3، ع11. ص 89-114.

صادق، أمنية (1992 ب). مكتبة فرنسا الكبرى، مشروع طموح لماذا لا نحتذى به؟ مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية. ع8، ص 231-253.

صادق، أمنية (1995 أ). شبكات المعلومات الإلكترونية المفتوحة وآثارها على العمل بالمكتبات المصرية. 40 ص. في: المؤتمر العلمي الثالث لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات. القاهرة: الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات.

صادق، أمنية (1995 ب). حقائق وقضايا عن الاسطوانات المليزرة مع دراسة مستقبلية للمادة العربية المقترح نشرها. الاتجاهات في hالمكتبات والمعلومات. مج4، ع3. ص 83-98.

صادق، امنية (1996 أ). التدريب في مجال المكتبات واحتياجات المستقبل. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س16، ع2. ص5-36.

صادق، أمنية (1996 ب).h لمكتبات في فرنسا وإدارة خدمات المعلومات. 119ص.

صادق، أمنية (1998). دور المكتبة في التدريب على استخدام شبكة الانترنت. ص 179-201. في: الندوة العلمية للاستخدام الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بين الحاضر والمستقبل. القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.

صادق، أمنية (2000 أ). إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت. ص 176-

200. في: ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

صادق، أمنية (2000 ب). hالدوريات الإلكترونية وأثرها على جودة خدمات المعلومات في المكتبة. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س30، ع2، ص 5-26.

صادق، أمنية (2001 أ). البريد الإليكتروني في المكتبة وأثره على الاتصال العلمي. ص 179-208. في: المؤتمر العلمي الثاني لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

صادق، أمنية (2001 ب). دور المكتبة في الانتخابات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س31، ع3. ص 63-90.

صادق، أمنية (2002). إدارة الأزمات والكوارث في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 194ص.

صادق، أمنية؛ النقيب، متولي (2003 أ). الحاسب الآلي في مجتمع المعلومات الإليكتروني. الإسكندرية. 310ص.

صادق، أمنية (2003 ب). حفظ وصيانة المعلومات الإليكترونية: دراسة نظرية لمشكلة عالمية. ص 113-123. في: الندوة العلمية لقسم المعلومات بأكاديمية الدراسات العليا. طرابلس.

صادق، أمنية (2003 ج). الكتاب الإليكتروني. ص 298-317. في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الثاني عشر. الشارقة: جامعة الشارقة.

صادق، أمنية (2003 د). الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية. عالم المكتبات والمعلومات والنشر. مج5، ع1. ص 45-94.

صادق، أمنية؛ النقيب، متولي (2004 أ). تصميم وتحليل نظم المعلومات الإلكترونية. 193ص.

صادق، أمنية (2004ب). الاستبعاد في المكتبات: دراسة مقارنة لاقتراح مشروع استراتيجي عربي. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س24، ع2.ص43-80.

صادق، أمنية؛ النقيب، متولي (2004ج). طرق البحث العلمي. 149ص.

صـادق، أمنية (2004 د). الأخطاء الشـائعة في تصـميم وتفريغ الاسـتبيانات وعرض بياناتها: دراسة تحليلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع21. ص 131-155.

صادق، أمنية (2005). مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات وأثرها على الاتصال العلمي. - القاهرة: توزيع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. 197ص.

صـادق، أمنية (2006 أ). بحوث في تطوير أداء المكتبات في الحقبة الإلكترونية. القاهرة: توزيع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. 135ص.

صـادق، أمنية؛ جودة، حسـن (2006 ب). مركز مصـادر التعلم: مرشـد عملي. - القاهرة: مركز الغندور العلمي. 100 ص

صـادق، أمنية (2008). تهديد الكيانات الرقمية للمؤسـسـات الأكاديمية. اعلم، ع2، 3. ص 247-259.

صادق، أمنية؛ بسيوني، ناهد (2009). إشكالية تدريس المراجع المتخصصة في عصر الانترنت. ص 69-103. في: محمد محمد أمان: مجموعة بحوث مهداة. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

صادق، أمنية؛ آل سليم، نايفة (2012). التداخل بين مكونات بعض المقررات الدراسية: دراسة حالة بجامعة السـلطان قابوس بسـلطنة عمان. 21 ص. في المؤتمر التاسـع لقسـم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة.

صـادق، أمنية؛ بيومي، عبير (2013). إعادة هيكلة برامج أقسـام المكتبات والمعلومات: دراسـة نقدية ومقترح تطبيقي. ص 753-766. في: المؤتمر الرابع والعشـرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. المدينة المنورة.

صـادق، أمنية؛ الفرماوي، طه (2014). المكتبة المدرسـية الرقمية المحمولة. 21 ص. في: مؤتمر المكتبات المدرسية. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

صـادق، أمنية (2017 أ). الحاجة للإبداع في خدمات المعلومات والأنشـطة الثقافية للفئات

الخاصة. Cybrarians journal. ع48. ص 35-60.

صادق، أمنية (2017 ب). الأستاذ الدكتور حشمت قاسم أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج4، ع4. ص 14-15.

صادق، أمنية (2019). خواطر ومواقف في رثاء أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج6، ع3. ص 19.

صادق، أمنية (2022). عاشق الببليوجرافيا. ص 63-66. في: محمد فتحي عبد الهادي: سيرة ومسيرة: كلمات ودراسات مهداة إليه. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

عبد الهادي، محمد فتحى. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات. مجلدات متعددة تغطى الفترة من 1981-2020.

Dr. Omnia Sadek, Professor of Library and Information Science: The Story of Working Quietly

Prof. Mohamed Fathi Abdelhady
Professor of Library & Information Science
Faculty of Arts – Cairo University

Abstract:

Dr. Omnia Sadek is one of the most prominent contributors and distinguished contributions in the field of libraries and information in Egypt and at the Arab level. This study seeks to provide a brief presentation of her scientific and professional career, in addition to identifying the most prominent features of her intellectual output and **analyzing** it to discover its trends and contributions to the specialty of libraries and information. The study relies on the bibliometric approach, whether related to compiling intellectual output or highlighting its features or analyzing it.

It has been shown that Dr. Omnia Sadek has presented (54) works, whether in the form of books, parts of books, articles published in peer-reviewed scientific journals, or studies presented at conferences, during the period from 1983 to 2022, issued in Egypt and other countries in the field of libraries and information. An analytical reading of this output reveals that she has clearly focused on most of her studies on information technology and its use in information institutions, as well as her interest in issues of qualification and training, and information activities and services in information institutions.

Keywords: Omnia Sadek; Department of Libraries and Information, Menoufia University; Bibliometric Studies; Scientific Productivity; Information Technology; Library and Information Education; Integrated Automated Systems for Libraries; Information Institutions; Librarians